

الكفاءة الوظيفية لحدائق ومنتزهات مدينة بعقوبة

دراسة بين النظرية والتطبيق

م.م. سعيد فاضل احمد
كلية التربية / الاصمعي
جامعة ديالى

أ.د. محمد يوسف حاجم
كلية التربية / الاصمعي
جامعة ديالى

خلاصة البحث

تمثل الحدائق والمنتزهات وعاء خاص ذا وظائف مركبة ومهمة ، فهي متنفس طبيعي يزود المدينة بالاكسجين ، وهي المكان الذي يرتاده سكان المدينة للترفيه و شحن الطاقات البشرية، فضلاً عن الجمالية التي تعطيها للمظهر الخارجي . وتنتشر في مدينة بعقوبة الحدائق والمنتزهات بلغت مساحتها ٩٣٣٠٠م^٢ تجسدت باربع منتزهات رئيسة ، مع وجود حدائق محلية داخل الاحياء السكنية بلغ عددها ٣٩ ما بين مشيد وغير مشيد . وجاء هذا البحث ليتناول المشاكل والتحديات التي تواجه هذه الاستعمالات والعجز المشاهد في اداء وظيفتها المكانية في ضوء قياس كفاءتها وفقاً لمعايير تخطيطية استعرضت بشكل نظري ثم جاء المبحث الثاني بدراسة تطبيقية من خلال تحديد نقاط الضعف المكاني في اداء وظائفها من خلال اعتماد معايير وبناء مصفوفة تحقيق الاهداف واعطيت اوزان ترجيحية لها مبرراتها العلمية وتوصلت الدراسة الى نتائج عديدة يمكن الاستفادة منها للقائمين على تنظيم وادارة المدينة .

المقدمة :

تمثل الحدائق والمنتزهات وعاء خاص ذا وظائف مركبة ومهمة داخل المدينة ، اذ تشكل اراضيها وما عليها من اوساط (طبيعية وبشرية) اهمية ذات ابعاد ثلاثية المنافع تتمثل بكونها المتنفس الطبيعي للمدن الذي يزود اجواء المدينة بالاكسجين كما تعد المكان الذي تتردد اليه العوائل من سكان المدينة للترفيه عن النفس و شحن طاقاتها البشرية لتحقيق افضل انجاز ، والبعد الثالث هو انها احد مقومات جمالية المدن من حيث تناغم المنظور المكاني واللوني ومصدراً لتحقيق المنفعة الاقتصادية على المدى البعيد .

وهنا تتفاعل هذه الابعاد لتترجمها الوظيفة الترفيهية والترفيهية والمراتدي الحداثق والمتنزهات من السكان والتي هي نمط من الخبرة ذات شكل خاص من النشاط القصد منه اللهو واشباع حاجات نفسية واجتماعية ملازمة لسيكولوجية الانسان بمختلف انواعها اذ تشمل التنزه في الاماكن المفتوحة والخضراء وممارسة الالعب الرياضية ومشاهدة الافلام السينمائية او العروض العلمية .

وتعد مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى واحدة من المدن المهمة التي تنتشر على رقعتها الجغرافية استعمالات ارض مخصصة كحداثق ومتنزهات رئيسة مشيدة بلغت مساحتها (٩٣٣٠٠) م^٢ بواقع اربع متنزهات رئيسة ومهمة داخل المدينة فضلاً عن وجود مناطق اخرى داخل احياء المدينة وعددها (٣٩) منها المشيد وغير المشيد .

ان المتنزهات والحداثق في المدينة تعاني من مشاكل تحول دون انجاز وظيفتها الخدمية المخصصة لهذا الغرض سيما ونحن نبحت في مدينة تتميز بنقلها السكاني والاداري والاقتصادي مقارنة بالمدن الاخرى داخل المحافظة .

لذلك جاءت هذه الدراسة لتتناول جانبين من البحت ، الاول الجانب النظري متمثل بطرح المعايير التخطيطية لمثل هذه الاستعمالات الخدمية والمزايا والخصائص القياسية التي يمكن ان تتوفر بمثل هذه الاستعمالات ... في حين جاء المبحث الثاني بدراسة تطبيقية عن المتنزهات الموزعة داخل المدينة وقياس كفاءتها وحسب مصفوفة تحقيق الاهداف اعطيت اوزان ترجيحية لها مبرراتها وبنيت من خلال خبرة الباحثين حيث تم اعتماد (٢٥) معيار للقياس من خلال البحت والتقصي الميداني للوقوف على نقاط القوة والضعف لهذه الاستعمالات ومن ثم الوصول الى الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن ان تستفيد منها الجهات ذات العلاقة في تطوير تلك الحداثق .

مشكلة البحت :

يمكن ان نطرح المشكلة الاتية :

هل تعاني المتنزهات والحداثق الموزعة في مدينة بعقوبة من مشاكل مكانية وهل يمكن قياس كفاءتها الوظيفية في ضوء المعايير المعتمدة في قياس نسبة الخدمات المقدمة للافراد في المدينة ؟

وما هو مستقبل هذه المتنزهات والحداثق وهل يمكن ان تساهم هذه الدراسة بالوقوف على التحديات التي تواجهها هذه الاستعمالات التي تعد المتنفس الوحيد لسكان المدينة ؟

فرضيات البحت :

تعاني الحدائق والمتنزهات في مدينة بعقوبة من مشاكل جمة اثرت بشكل مباشر وغير مباشر على تدني وظيفتها الأساسية التي اعدت لاجلها ، فضلاً عن انخفاض نصيب الفرد من المساحات المخصصة لهذا الاستعمال وكذلك سوء التوزيع الجغرافي لهذه الاستعمالات داخل المدينة الامر الذي تطلب دراستها واعادة تنظيمها داخلياً ومكانياً ووظيفياً .

قاعدة البيانات وحدود الدراسة :

تقع الدراسة ضمن مدينة بعقوبة بحدودها البلدية اما قاعدة البيانات فقد استمدت من مصادرها الأساسية الرسمية .

المنهجية وتنظيم البحث :

اعتمد البحث المنهج الوصفي والكمي في استعراض عناصر المشكلة كما اعتمد على معايير وضعت في مصفوفة احصائية تم من خلالها تقييم كفاءة تلك المناطق بالعين المجردة ناتجة من خبرة الباحثين في هذا المجال واستخدمت بعض الصور الفوتوغرافية لتوثيق بعض المشاهدات ، اما تنظيم الدراسة فقد جاء بمنظورين نظري وتطبيقي .

المبحث الاول

الحدائق والمتنزهات

١-١ : مفهوم الحديقة او المتنزه :

صنف دبس الحدائق والمتنزهات ضمن (خدمات المناطق المفتوحة) وعرّف هذه الخدمات بانها الأراضي التي تتخلل المناطق المبنية وتشغلها الاستعمالات غير البنائية كالشوارع والمساحات والحدائق والملاعب والأنهار والقنوات والحدائق العامة الكبيرة والصغيرة التي تتخلل المناطق الحضرية وتقدم خدمات غير منظورة للسكان مثل تجديد دورة الهواء في المناطق المبنية المشاركة في الترويح ، وتنمية المنظور الجمالي^(١).

وعرّفَت المناطق المفتوحة على انها الأراضي التي لا تحتوي على بناء لمختلف الاستعمالات الأرضية ، وتحتوي خضرة ومياه وأراضي واسعة وتتمتع بهواء نقي ومخصصة للنشاط الترفيهي العام وانها تضم متنزهات حكومية تتوافق مع اللهو والترفيه الذي يحدث خارج البيت^(٢) .

و عرف المعاني والشمالية (الحديقة) في ابسط حالاتها على انها وعاء خاص له وظيفة ترفيهية تكمن في التدخل لصالح الإنسان ، لها مهمة تخفيف ضغوطات الحياة وحماية الإنسان من البيئة الخام^(٣).

إن الحدائق والمنتزهات هي احد المجالات الوظيفية الترفيهية او الترويحية للمدينة .

ويعرف الهيئي الوظيفة الترفيهية على انها نمط خاص من الخبرة ذات شكل خاص من النشاط يقصد من وراءه اللهو بمختلف أنواعه وتشتمل على التنزه في الأماكن الخضراء المفتوحة وممارسة الألعاب الرياضية ومشاهدة الأفلام السينمائية وغيرها^(٤).

و يُعرّف الترويح بأنه الاستخدام الايجابي لوقت الفراغ وذلك بمتابعة أنماط مختلفة منه بعيداً عن المحيط الضيق لحديقة المنزل^(٥).

وقد اتخذ الباحثان في هذه الدراسة التعريف الإجرائي الآتي لمفهوم الحديقة او المتنزه ،، على انه مساحات من ارض المدينة ، والمُنطقة كاستعمال حديقة او متنزه مُنفذ او غير مُنفذ ، مخصص في التصميم الأساسي لهذا الاستعمال او انه مستغل في واقع الحال كحديقة او متنزه لسكان المدينة .

٢-١: أهمية الحدائق والمنتزهات في حياة سكان المراكز الحضرية :

تُعد الوظيفة الترفيهية من الوظائف المهمة التي تقدمها المدن الى سكانها وسكان اقليمها ، فتعمل على تجديد نشاط السكان بنوعيه الجسمي والعقلي مما يعكس اثاره على زيادة الانتاج^(٦) ولأهمية الوظيفة الترفيهية فقد أطلق بعض الباحثين على لهُو الأطفال على انه خلق او صياغة لحياتهم ، وعلى البالغين على انه تجديد للحياة^(٧) وتشمل المجالات السياحية والترفيهية داخل أي مدينة عدة خدمات ممثلة في المتنزهات العامة وملاعب الشباب والحدائق والنوادي وحدائق الحيوانات والمنتجعات ودور العرض والسينما ومراكز الشباب والمواقع الاثرية والتاريخية والشواطئ وضياف الأنهار والبساتين وترتبط ببعض الخدمات كالفنادق والمطاعم والكازينوهات والكافيتريات والقاعات العامة^(٨).

ويمكن اجمال أهمية المساحات الخضراء في حياة سكان المراكز الحضرية بما يلي :-

- ١ - تحقيق الترفيه والترويح الذي يجدد نشاط سكان المراكز الحضرية بنوعيه الجسمي والعقلي .
- ٢ - قضاء أوقات الفراغ بأنشطة ايجابية تحقق المتعة والتسلية والاسترخاء والشعور بالسعادة .
- ٣ - تنمية ملكات الأفراد ذهنياً وثقافياً واجتماعياً .

٤- تساهم بشكل فعال في البناء النفسي والاجتماعي الايجابي للأطفال والشباب وتحقيق صحة وراحة للكبار .

٥- تشكل عنصراً جمالياً في المدن يضفي شعوراً من الراحة على سكانها .

٦- ان كل ذلك ينعكس ايجابياً على مجمل نشاط وحياة الأفراد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبالتالي يساهم في بناء مجتمع سيتمتع أفراده ببناء صحي ونفسي واجتماعي سليم .

٧- إن للأشجار دوراً بالغاً في تنقية الهواء من غاز ثاني اوكسيد الكربون CO₂ وإغناؤه بالاوكسجين وكذلك تمتص قسم من المواد الملوثة من الهواء مباشرةً او بعد تحللها في مياه الامطار وبالتالي تمنع وصولها الى التربة او الكائنات الحية وكذلك تقلل من درجة الحرارة وتزيد من رطوبة الهواء .

٨- إن الاحزمة الخضراء تقلل من سرعة الرياح الى درجة كبيرة وتقلل من تأثير الغبار على المدن وتمتص بعض الغازات الملوثة كغاز ثاني اوكسيد الكبريت .

٣-١ : معايير انشاء وتخطيط الحدائق والمنتزهات :

نظراً لاهمية المساحات الخضراء والمفتوحة للمدن فان الدراسات تبين ان المساحات المشجرة حول البيوت السكنية يجب ان لا تقل عن ٤٠% عن الحي السكني وفي المدارس ٥٠-٦٠% من مساحة المدرسة وفي المستشفيات واماكن الراحة والاستجمام عن ٦٠% فاكثر^(٩) وتشير المصادر الى ان نصيب الفرد من الارض الخضراء في بعض مدن العالم هي كما في الجدول التالي :-

جدول رقم (١)

نصيب الفرد من الارض الخضراء في بعض مدن العالم

نصيب الفرد م مربع	المدينة
٢,٢٥	باريس
٩	روما
٩	لندن
١٣	برلين
٢٥	فيينا
٥٠	واشنطن

الخرطوم	٠,٤
---------	-----

مصدر الجدول : المدينة العربية ، نشرة تصدر عن منظمة المدن العربية العدد السابع السنة الثانية ، الدوحة ، ١٩٨٣ ، ص ٣٣. اخذت عن : ابو زيد ، جعفر محمد مصطفى الخدمات السياحية والترفيهية في مدينة الخرطوم : دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١٠٢ .

ويشير (شوكت وآخرون) الى ان المعيار يعتمد على عدد السكان ونصف القطر للمنطقة التي يخدمها ذلك المتنزه وكما في الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

معايير المتنزهات بناءً على عدد السكان ونصف قطر المساحة المخدمة ،

نوع الترفيه	م ^٢ /١٠٠٠ نسمة	مساحة الترفيه م ^٢		نصف قطر المساحة المخدمة (م)
		المثالي	الادنى	
ساحات اللعب	٣٧٥٠	١٠٠٠٠	٥٠٠٠	٨٠٠
متنزه المحلة	٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠	٨٠٠
متنزه الحي	٨٧٥٠	٢٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٣٢٠٠
متنزه القطاع	٥٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٤٨٠٠
متنزه المدينة	٣٧٥٠٠	١٢٥٠٠٠٠	متغيرة	١٦٠٠٠

مصدر الجدول : شوكت ، علي احسان والجابري ، رسول فرج وبني ، انوار جميل ، تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية ، المعهد القومي للتخطيط ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ١٣٢ .

أما الهيئي فيشير الى ان المخطط لمدينة بغداد حتى سنة ٢٠٠٠ هو ان يكون نصيب الشخص الواحد من المناطق المفتوحة الخضراء هو كما في الجدول التالي:-

جدول رقم (٣)

المخطط لنصيب الشخص الواحد من المناطق المفتوحة الخضراء في مدينة بغداد حتى سنة ٢٠٠٠م

المقياس م ^٢ /شخص	نوع المتنزه
٤	متنزه وميادين المركز
٣	متنزه وميادين القطاعات
٥ (في المعدل)	متنزه وساحات العاب الحي
١	مراكز ترفيهية محيطة
٠,٨	حدائق نباتية وحيوانية

مصدر الجدول : الهيئي ، صبري فارس ، استخدامات الارض الترفيهية في مدينة بغداد مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الثالث عشر ، ١٩٨٢ ، ص ٢٤.

المبحث الثاني

المنظور الجغرافي الطبيعي والبشري وعلاقته بتوزيع الحدائق
والمتنزهات في مدينة بعقوبة

٢-١ : الظروف الطبيعية والبشرية لمدينة بعقوبة :

٢-١-١ : الظروف الطبيعية :

مدينة بعقوبة هي مركز قضاء بعقوبة ومحافظة ديالى التي تشكل الجزء الشرقي من وسط العراق ، تقع مدينة بعقوبة في الجزء الشمالي من القضاء بين دائرتي عرض (٣٩° ٣٣ ، ٤٧° ٣٣) شمال خط الاستواء وبين خطي طول (٣٥° ٤٤ ، ٤٠° ٤٤) شرق خط كرينج وتقع المدينة على مسافة ٦٣ كم الى الشمال الشرقي من بغداد ، تتميز الحرارة في المدينة بصورة عامة بأرتفاعها في فصل الصيف حيث يبلغ معدل الحرارة العظمى خلال أحر اشهر الصيف (٤٣,٥ م° - تموز) وبأنخفاضها في فصل الشتاء حيث يبلغ هذا المعدل خلال ابرد اشهر الشتاء (١٦ م° - كانون الثاني) .

والصفة الغالبة للامطار في المدينة هي القلة والفصلية ، وتقع المدينة على خط المطر المتساوي (٢٠٠ ملم) ، وتبلغ قمة الامطار في شهري كانون الاول والثاني وتنعدم في فصل الصيف ، تسود الرياح الشمالية الغربية على المدينة كما هو الحال على عموم القطر وتهب ايضاً رياح جنوبية شرقية في مقدمة المنخفضات الجوية في فصل الشتاء ، تشكل ارض المدينة جزءاً من السهل الرسوبي وهي منطقة سهلية ومنبسطة ويتميز سطحها بالانبساط والتصريف الجيد وبانحدار تدريجي نحو الجنوب ، نشأت مدينة بعقوبة على ترب ذات تكوين رسوبي تسود فيها ترب كتوف الانهار^(١) يخترق المدينة من شمالها الى جنوبها نهر ديالى وجدول سارية ويجري جدول الخالص بنفس الاتجاه باقصى غرب المدينة ، ونتيجة لانخفاض منسوب مياه نهر ديالى بشكل كبير فقد ارتفعت نسبة الملوحة والتلوث فيه وتحول النهر الى مجرد مزل طبيعي ، لذا فان مدينة بعقوبة تعتمد بتجهيزها المائي بشكل اساسي على مياه جدول سارية الذي اصبح الآن عصب الحياة فيها رغم ان منسوب المياه فيه انخفض ايضاً بشكل كبير^(١).

٢-١-٢ : الظروف البشرية للمدينة :

تشغل مدينة بعقوبة وفقاً للتصميم الاساسي الاخير لعام ٢٠٠٦ م مساحة (١٠١٢٥) هكتار^(٢) الا ان اكثر من نصف هذه المساحة تمثل التوسعات المخططة التي لا تزال اراضي خالية من أي استعمال باستثناء بعض الشوارع الرئيسية التي تمر خلالها .

اما المدينة الاصلية وفقاً للتصميم السابق لعام ١٩٨٨ م والتي تتوزع فيها استعمالات الارض فتشغل مساحة (٤٦٩٢) هكتار (تنظر خارطة رقم ١) يشغل

الاستعمال السكني فيها (١٩٥٠) هكتار تمثل نسبة (٥٠,٦٧ %) من مساحة الارض المستغلة ، تضم المدينة سبعة عشر حياً سكنياً وتبلغ الكثافة السكانية في المدينة بشكل عام (١٢١ نسمة / هكتار) وتتوزع استعمالات الارض المختلفة بنسب متفاوتة وتشغل المناطق الخضراء والترويحية نسبة (٦,٦%) من مجمل مساحة المدينة بموجب التصميم القديم ، بلغ عدد سكان المدينة وفقاً لإحصاء عام ١٩٩٧م (١٧٠٧٧٦) نسمة وتم تقدير عدد سكانها في عام ٢٠٠٦م بـ(٢٣٦٦٠٩) نسمة^(١٣).

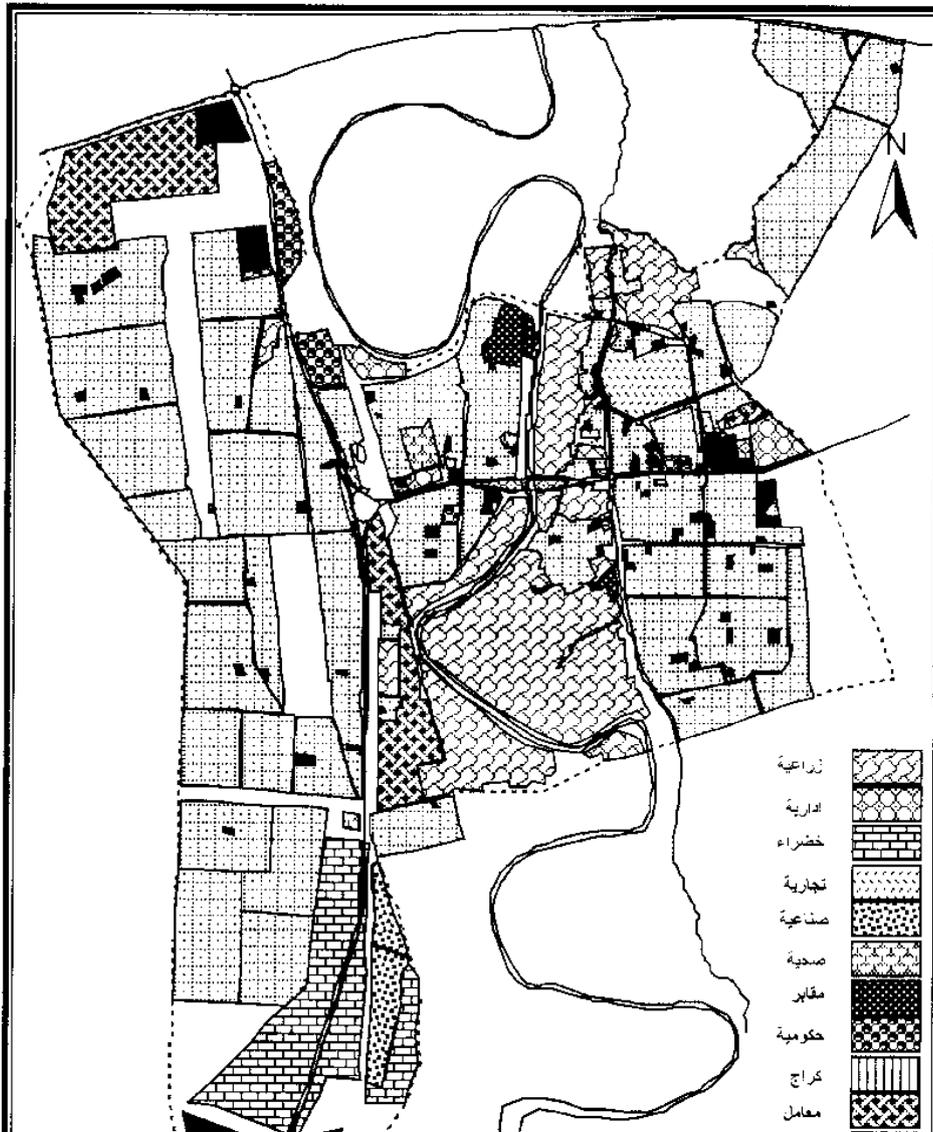
٢-٢: مؤشرات عرض الحدائق والمنتزهات الرئيسية في مدينة بعقوبة :

١-٢-٢: الحدائق والمنتزهات الرئيسية (على مستوى المدينة) :-

بينت دراسة اعدت عام ١٩٨٨م إن مدينة بعقوبة كانت تضم (١٦٨١٠٠٠)م^٢ من الاراضي المخصصة للاستعمال كحدائق ومنتزهات ومناطق واشرطة خضراء مركزية* على مستوى المدينة (هذا الرقم لا يضم الحدائق على مستوى المحلات

خارطة رقم (١)

استعمالات الارض في مدينة بعقوبة / ٢٠٠٤



المصدر : هادي ، ازهار سلمان ، انشاء قاعدة معلومات مكانية لاغراض التخطيط وتقويم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / جامعة ديالى ، ٢٠٠٥م ، ص ٦٠ .

(السكنية) ، بعضها كان مشيداً يؤدي وظيفته والبعض الاخر غير مشيد او يعاني من نواقص عديدة وكان نصيب الفرد الواحد في المدينة آنذاك (١,٥٧) م^٢ من الحدائق والمتنزهات المشيدة و(٣,٠٧) م^٢ من المشيد وغير المشيد عدا الاحزمة الخضراء (١٤) وفيما يلي وصف لتلك المساحات الخضراء وما آلت اليه في الوقت الحاضر (تنظر خارطة رقم ٢) :

١- متنزه ما بين الجسرين : يقع في وسط المدينة بين احياء بعقوبة الجديدة والمصطفى ، تم إنشاؤه في عام ٢٠٠٨م وتبلغ مساحته (٢٥٨٠٠) م^٢ وهو مشيد ويقع بين شارعين رئيسيين مزدحمين بالسيارات طوال الوقت مما يؤثر على صلاحية الموقع للوظيفة الترفيهية .

٢- حدائق سارية :- هي حديقة على شكل شريط محاذي لجانبي جدول سارية وسط المدينة على طول مسافة (١٥٥٠) م وعرض كل جانب منها يختلف مع مسار الجدول حيث يتراوح ما بين (٥-١٥) م في كل جانب ، تبلغ المساحة الكلية (٢٧٥٠٠) م^٢ (١٥) وهو مشيد ونظراً لموقعه في وسط المدينة وبين احياء عديدة فهو يلقى اقبالاً يومياً من بعض السكان لغرض قضاء بعض الوقت خصوصاً في المساء ، الا ان قسم الحدائق والمتنزهات في مديرية بلدية بعقوبة يعده ضمن الحدائق المحلية .

٣- نادي الفروسية : وهو منطقة خضراء محاذية لنهر ديالى مقابل حي بعقوبة الجديدة تبلغ المساحة الكلية للشريط (٦٨) دونم تعود ملكيتها الى اللجنة الاولمبية مستغل جزء منها كنادي رياضي وجزء لتربية وتدريب خيول السباق .. اما الجزء المستغل منه كمتنزه فتبلغ مساحته (٣٠ الف) م^٢ مؤجر للقطاع الخاص يضم هذا الجزء حدائق وكازينوهات للعوائل وقاعة للمناسبات ووسائل لعب الاطفال (تنظر صورة رقم ١) وهذا المتنزه يؤدي وظيفته الترفيهية ولكن في اوقات محدودة كأيام الاعياد والمناسبات نظراً لموقعه المعزول نسبياً عن الاحياء السكنية الا انه ينشط غالباً ايام الاثنين والخميس لمناسبات الزواج وكذلك تنظم سفرات مدرسية الى هذا المتنزه .

خارطة رقم (٢)

مدينة بعقوبة حسب الاحياء السكنية مؤشر عليها الحدائق والمتنزهات



المصدر : من عمل الباحثين .

خارطة الاساس : هادي ، ازهار سلمان ، مصدر سابق ، ص٥٧ .





صورة رقم (٢) جانب من حديقة العاب المسبح

٤- مدينة العاب المسبح : وهي حدائق ومسبح صيفي تعود ملكيتها الى نادي ديالى الرياضي ومؤجرة للقطاع الخاص تبلغ مساحتها (١٠٠٠٠)م^٢ وحالياً تؤدي وظيفتها ككازينو ومطعم للعوائل وللمناسبات الاجتماعية كحفلات الزفاف وكذلك تم اعادة النشاط للمسبح الصيفي وتضم حدائقه وسائل متنوعة للعب الاطفال (تنظر صورة رقم ٢) .

٥- منتزه مدينة العاب بعقوبة (المخيم الكشفي) : تم تشييد هذه المدينة في بداية الثمانينات من القرن الماضي على ارض المخيم الكشفي البالغة مساحته (١٩٦٠٠٠) م^٢ والعائدة الى اللجنة الاولمبية كانت طيلة الثمانينات تؤدي وظيفتها الترفيهية لسكان المدينة حيث كانت تضم العاب حديثة تم استيرادها من ايطاليا وكانت من انشط المواقع الترفيهية في المدينة خصوصاً في المناسبات الا ان الاهمال الشديد لحقها في التسعينيات ثم خربت بالكامل لاحقاً والغيت كمنتزه من الناحية الفعلية ويخطط حالياً من قبل اللجنة الاولمبية (مالكة الارض) لإلحاقها بملعب الإدارة المحلية الرياضي المجاور لها .

٦- منتزه البحيرة (سابقاً) : انشأ هذا المنتزه في الثمانينات على مساحة (١٠٠٠٠٠)م^٢ كان يضم منتزه عام وكازينو وبحيرة اسماك الا ان الارض التي انشأ عليها ملك خاص تم اهمال هذا المنتزه في التسعينيات وتسببت بحيرة الاسماك بمشاكل فنية تتعلق بالمياه الجوفية للمناطق السكنية المجاورة واخيراً الغيت البحيرة وتحول المنتزه الى مرآب عام للسيارات بين بعقوبة والمحافظات واسترجع المالك نسبته القانونية أي ان الموقع الغي كمنتزه بالكامل .

٧- حديقة التحرير : وكانت في التصميم حديقة لسكان العمارات السكنية في حي التحرير تبلغ مساحتها (١٠٠٠٠) م^٢ الا انها بقيت دائماً ارض خالية غير مشيدة وقامت وزارة الصحة اخيراً باستملاكها لانشاء مستشفى عام عليها .

٨- منتزه ١٤ تموز : وهو من اقدم المتنزهات في المدينة يقوم على مساحة (٢٥٠٠٠) م^٢ ويقع وسط المدينة بين جسري الجمهوري والجسر الحديدي وعلى ضفة نهر ديالى وكان ينشط بشكل كبير في الاعياد والمناسبات نظراً لموقعه الذي يتوسط احياء سكنية عديدة بقي لعدة سنوات مؤجراً للقطاع الخاص حيث انشأت فيه ملاعب جيدة للاطفال الا ان الاهمال الشديد لحقه ايضاً وتبين وجود نزاع حول ملكيته بين وزارة المالية والبلديات وملاك من القطاع الخاص وفي واقع الحال الغي استعماله ايضاً كمنتزه عام منذ سنوات عديدة.

٩- كورنيش ديالى : انشأ شارع الكورنيش في الثمانينات من القرن الماضي بمحاذاة الضفة الشرقية لنهر ديالى ولمسافة (١٥٠٠) م طول تقريباً تحفه من الجهة الاخرى بساتين النخيل والحمضيات ،، انشأت عليه في حينه العديد من الكازينوهات وكان متنفساً لسكان المدينة خصوصاً في ليالي الصيف الا ان مجمل الظروف العامة منذ التسعينيات والى الآن ادت الى اهماله بشكل كامل علماً ان ارض الشارع هي محرمات ري واملاك خاصة .

١٠- غابات الكاطون : وهي عبارة عن شريط اخضر مكون من اشجار الكالبتوس والاثل كان يمتد غرب المدينة وجنوبها الغربي على مساحة (١٢٥٠٠٠٠) م^٢ انشأ هذا الشريط منذ ستينيات القرن الماضي وكان يمكن انشاء منتزه كبير لسكان المدينة في هذا الشريط على غرار منتزه الزوراء في مدينة بغداد الا انه استباح بالكامل منذ التسعينيات وتحولت اشجاره اما الى حطب للتدفئة او الى اثاث منزلي ردى (بسبب الحصار الاقتصادي) وازيل الشريط بالكامل وتحولت الارض التي كان يقوم عليها الى اراضي جرداء خالية ثم وزعت جزء من اراضيه كأراضي سكنية وألت ملكية اجزاء اخرى الى بعض الوزارات ويتعرض ما تبقى من اراضيه الى التجاوزات السكنية العشوائية المستمرة لحد الآن .

وبعد هذا الاستعراض يتبين ان اربعة مواقع فقط (١-٤) هي التي يمكن ان توصف بأنها حدائق او متنزهات على مستوى المدينة والجدول التالي يهدف الى تقييم كفاءة هذه المواقع الاربعة ، وهذا الجدول الذي يمكن ان يطلق عليه (مصفوفة تحقيق الاهداف) يتضمن (٢٥) معيار تتضمن العناصر الاساسية المطلوب وجودها بمستوى جيد على الاقل والتي بتكاملها وتفاعلها يمكن ان تكون حديقة او منتزه يؤدي وظيفة ترفيهية لسكان المدينة ، واي نقص او ضعف او تذبذب في وجود هذه العناصر او بعضها يؤثر بشكل واضح على كفاءة اداء الحديقة او المنتزه لوظيفته .

وقد تم اختيار وتحديد بعض هذه العناصر بناء على دراسات سابقة واضيف لها عناصر اخرى بناء على خبرة الباحثين والزيارات الميدانية لهذه المواقع وتم

تصميم استمارة لكل حديقة في المدينة وفق المعايير والاوزان الترجيحية والمبررات التي استند اليها في تصميم الاستمارة وكما في الجدول التالي :

جدول رقم (٤)

نموذج استمارة تقييم الكفاءة الوظيفية للحديقة او المتنزه

المبررات	الاوزان الترجيحية			العنصر	ت
	٣	٢	١		
بالنسبة للاحياء السكنية الذي يضمن خدمة اكبر عدد من السكان				الموقع	١
وفق المعايير المعتمدة بالنسبة للسكان				المساحة	٢
للدولة ام للقطاع الخاص				الملكية	٣
المتابعة والتنظيم والتطوير واستمرار الخدمة بالمستوى المطلوب				الادارة	٤
توفر الظل والجمالية والهواء النقي المشبع بالاووكسجين				الاشجار والشجيرات	٥

٦	الثيل والازهار	الجمالية والراحة النفسية للمرتادين
٧	السياج الخارجي	لحماية المنشآت والموجودات والمرتادين
٨	ستار نباتي يعزلها عن الشوارع المحيطة	الهدوء والعزلة وتقليل الضوضاء
٩	امكانية الوصول	وجود المداخل والمخارج الآمنة (بالنسبة للشوارع وحركة الاسيارات)والحركة الامنة للعوائل والاطفال في الدخول والخروج
١٠	تنظيم الممرات ورصفتها	لسهولة الحركة والتنقل والتنزه وتنظيم الموقع
١١	اماكن الجلوس	لراحة المرتادين
١٢	مظلات اماكن الجلوس	لراحة المرتادين
١٣	تكلفة الاستخدام	اجور الدخول واسعار الخدمات المتوفرة في الموقع
١٤	وسائل لعب اطفال	توفرها من عدمه وهل هي حديثة وآمنة واجور الاستخدام
١٥	مدرج مسرح	للعروض الثقافية والفنية
١٦	مسبح	للرياضة والترفيه
١٧	قاعة المناسبات	للمناسبات الاجتماعية
١٨	ملاعب تنس	للرياضة والترفيه
١٩	مواقف السيارات مخصصة	لسيارات المرتادين
٢٠	نصب تذكاري وتلاشي	جانب ثقافي وجمالي
٢١	شلالات المياه	جانب جمال وترفيهي وتلطيف الاجواء
٢٢	الانارة	لضرورتها للاستخدام الليلي للحديقة او المتنزه
٢٣	النظافة	جانب صحي وجمالي وتنظيمي
٢٤	كازينو ، كافتريا ، مطعم	لتوفير متطلبات المرتادين من المأكولات والمشروبات
٢٥	مرافق صحية	لراحة المرتادين
	المجموع	

الاستمارة من تصميم الباحثين

الاوزان الترجيحية :

$$\frac{1 + 2 + 3}{3} = \text{المتوسط الحسابي للمعيار}$$

ويضرب المتوسط الحسابي \times عدد المعايير

$$2 \times 25 = 50 \text{ المتوسط الحسابي للكفاءة الوظيفية للحديقة او المتنزه}$$

وقد جمعت هذه المتنزهات الاوزان التالية :

متنزه ما بين الجسرين (٥٥) نقطة .

حدائق سارية (٤٥) نقطة .

العاب المسبح (٥٥) نقطة .

نادي الفروسية (٤٦) نقطة .

ويظهر من ذلك ان متنزه ما بين الجسرين ومدينة العاب المسبح تجاوزت المتوسط الحسابي (٥٠) بقليل اما حدائق سارية ونادي الفروسية فكانت دون المتوسط الحسابي بقليل وبشكل عام فان الاوزان التي حققتها هذه المتنزهات متجمعة حول متوسطها الحسابي مما يعني ان مستوى الكفاءة الوظيفية لها (متوسط) .

اما بالنسبة لمتوسط حصة الفرد من هذه الحدائق والمنتزهات المشيدة فقد بلغ مجموع مساحتها (٩٣٣٠٠) م^٢ وبقسمتها على عدد سكان المدينة المقدر عام ٢٠٠٦ (٢٣٦٦٠٩) يتبين ان حصة الفرد الواحد من الحدائق والمنتزهات المشيدة هو (٠,٣٩) م^٢ وهذا المعدل منخفض كثيراً عن المعايير العالمية التي وردت في الجدول رقم (١) بل هي تنخفض كثيراً عن حصة الفرد من المتنزهات المشيدة فيها عام (١٩٨٨) والتي كانت قد بلغت (١,٥٧) م^٢ او (٣,٠٧) م^٢ بالنسبة للمشيد وغير المشيد عام ١٩٨٨ .

٢-٢-٢ مؤشرات عرض الحدائق المحلية في مدينة بعقوبة :

ان العدد الاكبر من الحدائق المحلية (داخل المحلات والاحياء السكنية) الموجودة في مدينة بعقوبة لازالت غير مشيدة أي انها لازالت مساحات خالية متروكة والعدد الاقل هو المشيد والجدول التالي يبين اعداد ومساحات ومواقع هذه الحدائق :

جدول رقم (٦) الحدائق المحلية المشيدة وغير المشيدة في مدينة بعقوبة

الحي	اسم الحديقة	العدد	الحالة	المساحة م ^٢
التحرير	دور الضباط الاولى	١	مشيد	١٦٢٠
التحرير	خلف جامع ابن حنبل	١	مشيد	٢٣٠٠
التحرير	خلف مستوصف التحرير	١	مشيد	٣٦٤٠

٣٦٠٠	مشيد	١	السكك	التحرير
٥٢٠٠	مشيد	١	خلف مركز الشرطة القديم	التحرير
١٦٣٦٠		٥	مجموع المشيد	
٦٩٠٠	غير مشيدة	٢		التحرير
٣٧٧٨٠	غير مشيدة	٣		الحكيم
١٠٢٠٠	غير مشيدة	٢		التكية
١٢٠٥٩٠	غير مشيدة	٢٧		الكاظون (الاولى والثانية)
١٧٥٤٧٠		٣٤	مجموع غير المشيد	
١٩١٨٣٠		٣٩	مجموع المشيد وغير المشيد	

الجدول من عمل وتنظيم الباحثين

مصدر المعلومات : مديرية بلدية بعقوبة المركز / قسم الحدائق والمتنزهات ، المهندس: وقاص قيس يوسف ،
٢٠٠٩/٧/٢٧ .

ويمكن ان نستنتج من الجدول رقم (٦) ما يلي :

- ١- ان مجموع مساحة الحدائق المحلية المشيدة هي (١٦٣٦٠)م^٢ تقع جميعها في حي التحرير (الاول والثاني) الذي قدر عدد سكانه عام ٢٠٠٦ (٥٤٧٣٠) نسمة ، وبقسمة المساحة على عدد سكان الحي يتبين ان حصة الفرد الواحد من سكان الحي من الحدائق المحلية المشيدة تبلغ (٠,٢٩) م^٢ .
- ٢- لا توجد حدائق محلية مشيدة في أي حي اخر من احياء المدينة .
- ٣- ان مساحة الحدائق المحلية المشيدة تشكل نسبة ٨,٥ % من مجموع المساحات المخصصة لهذا الغرض .
- ٤- يتبين من الجدول ايضاً ان احياء مثل بعقوبة الجديدة والمصطفى وحطين والسوامرة وحي المعلمين والمفرق تخلو من المساحات المخصصة كحدائق محلية .
- ٥- وعلى مستوى المدينة فان حصة الفرد الواحد من سكان المدينة المقدر عددهم عام ٢٠٠٦ ب(٢٣٦٦٠٩) نسمة من الحدائق المحلية المشيدة تبلغ (٠,٠٧)م^٢ .
- ٦- اما اذا اردنا استخراج حصة الفرد الواحد على مستوى المدينة من الحدائق المحلية المشيدة وغير المشيدة فبقسمة المجموع الكلي للمساحات للجدول رقم (٦) على عدد سكان المدينة ان الحصة تبلغ (٠,٨١)م^٢/ فرد .

٧- اما بملاحظة معلومات هذا الجدول مع المعلومات السابقة الخاصة بالحدائق والمنتزهات الرئيسية فيتبين ان نصيب الفرد الواحد من سكان المدينة من الحدائق الرئيسية والمحلية المشيدة فتساوي ($٠,٣٩ + ٠,٠٧ = ٠,٤٦$ م^٢) وهي اقل كثيراً من المعايير التي اشير لها في (جدول رقم ٣) السابق .

٨- وبذلك تكون حصة الفرد الواحد من سكان المدينة من المساحات المخصصة (كحدائق ومنتزهات رئيسية ومحلية مشيدة وغير مشيدة) ($١,٢$ م^٢ المشيد منها ($٠,٤٦$ م^٢ وغير المشيد ($٠,٧٤$ م^٢ وهذا الرقم يقل كثيراً عن المعايير العالمية المشار اليها في المبحث الاول وهو لا يشكل سوى ١٠% من المعايير المعتمدة في الجدول رقم (٣) المخطط لنصيب الشخص الواحد لمدينة بغداد حتى سنة ٢٠٠٠ .

٣-٢ : الخطط المستقبلية لانشاء الحدائق والمنتزهات في مدينة بعقوبة .

يمكن تقسيم الخطط الموضوعه من قبل مديرية بلدية بعقوبة لانشاء الحدائق والمنتزهات الى مستويين (١٦).

المستوى الاول : على مستوى المدينة :

تخطط البلدية لانشاء ثلاث منتزهات عامة (تلاحظ خارطة رقم ٣) وهي :

١- حديقة خضراء (في طور اعداد الدراسة) في حي المصطفى مقابل حي بعقوبة الجديدة على شكل شريط محاذي للشارع الرئيسي يمتد من تقاطع المصطفى الى جامع ابراهيم الدهلكي ، لم تحدد مساحته من قبل البلدية لحد الآن لكن تم تقديرها موقعياً من قبل الباحثين حيث يمتد لمساحة (٧٠٠ م طول وعرض ($٧٠-٣٠$ م ولمساحة تقريبيه (٣٥ الف م^٢) .

٢- حديقة خضراء (في طور اعداد الدراسة) تمتد من المنطقة الصناعية الاولى الى المنطقة الصناعية الثانية على شكل شريط محاذي للشارع العام مقابل حي المعلمين لم تحدد المساحة من قبل البلدية لحد الآن لكن تم تقديرها موقعياً من قبل الباحثين بطول (٦٥٠ م وعرض (٥٠ م ومساحة تقريبيه تصل (٣٢٥٠٠ م^٢) .

٣- منتزه عام في موقع البستان النموذجي : في طور الدراسة انشاء منتزه عام على غرار منتزه الزوراء في مدينة بغداد العاصمة في موقع البستان النموذجي مقابل حي المعلمين والبالغة مساحته (١٠٠٠٠٠٠ م^٢ الا ان الخطة لازالت في مراحلها الاولى علماً ان ارض البستان تابعة لوزارة المالية.

واذا اضفنا مساحة هذه الحدائق العامة المخطط لانشاءها والبالغ مجموعها (١٦٧٥٠٠ م^٢ الى الموجود الفعلي منها البالغ (٩٣٣٠٠ م^٢ يصبح المجموع

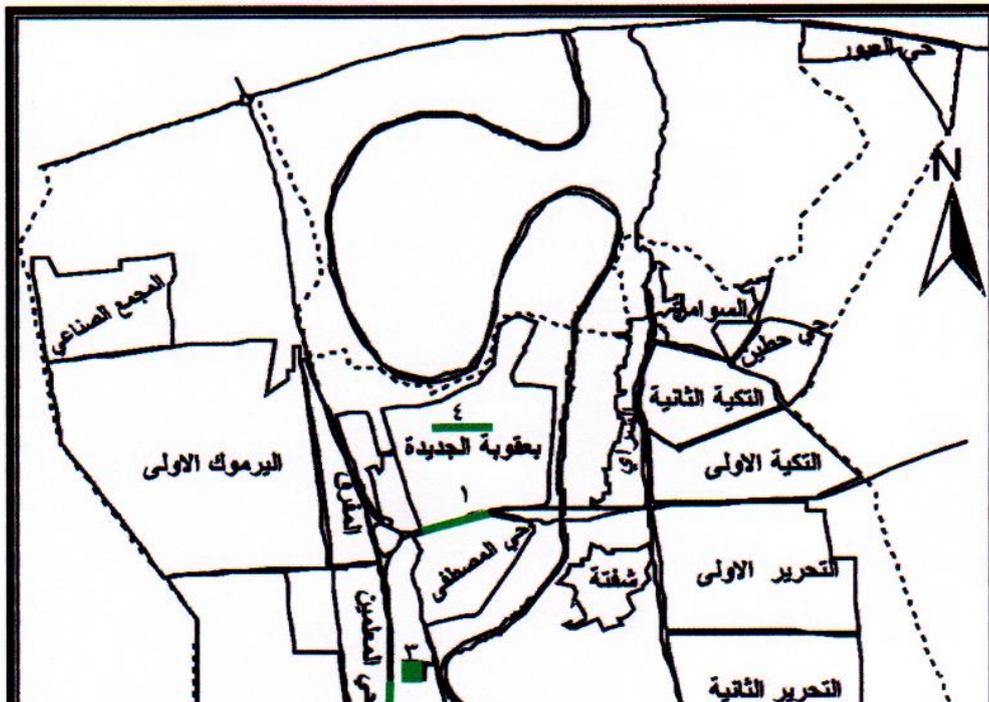
(٢٦٠٨٠٠)م^٢ ويمكن ان يرتفع نصيب الفرد انذاك من الحدائق والمنتزهات الرئيسة الى (١,١)م^٢ في حالة تنفيذ هذه الخطط بشكل فعلي .

المستوى الثاني : على مستوى الاحياء السكنية :

توجد خطة لانشاء منطقة خضراء في حي بعقوبة الجديدة على ارض الشريط المحصور بين السياج الشمالي لمستشفى عام بعقوبة والشارع الرئيسي لمحلة نهر الحجية بطول (١٨٢) م وعرض (٣٠) م وبمساحة (٥٤٦٠)م^٢ (تنظر خارطة رقم (٣)) ومن المفترض ان تتم المباشرة بانشاءه في شهر آب ٢٠٠٩ م .

خارطة رقم (٣)

مشاريع الحدائق المستقبلية الرئيسة في مدينة بعقوبة



المصدر : الخارطة من عمل الباحثين

خارطة الاساس : هادي ، ازهار سلمان ، مصدر سابق ، ص٥٧ .

الاستنتاجات :

- ١- ان مدينة بعقوبة تعاني بشكل عام من قلة المساحات المخصصة للاستعمال كحدائق ومنتزهات وفقاً للمعايير العالمية والمحلية المعتمدة .
- ٢- ان نصيب الفرد من الحدائق والمنتزهات الرئيسية المشيدة يبلغ (٠,٣٩)م^٢ .
- ٣- اما نصيب الفرد من الحدائق المحلية المشيدة فيبلغ (٠,٠٧)م^٢ ومن مجموع الحدائق المحلية المشيدة وغير المشيدة (٠,٨١)م^٢ .
- ٤- ان نصيب الفرد من الحدائق والمنتزهات الرئيسية والمحلية المشيدة وغير المشيدة يبلغ (١,٢)م^٢ تشكل نسبة (٨,٦%) من المخطط لنصيب الفرد الواحد في مدينة بغداد لسنة ٢٠٠٠ .
- ٥- ان نصيب الفرد الواحد في المدينة هو اقل من المعايير المحلية والعالمية بشكل كبير بل هو اقل من نصيب الفرد الواحد في المدينة نفسها لعام ١٩٨٨ وبشكل كبير ايضاً .
- ٦- ان الحدائق والمنتزهات الرئيسية المشيدة تعاني من مشاكل كثيرة وان كفاءتها الوظيفية متوسط او دون المتوسط .
- ٧- ان الحدائق المحلية المشيدة تشكل نسبة (٨,٥%) من مجموع المساحات المخصصة للاستعمال كحدائق محلية وهي تعاني من نواقص ومشاكل عديدة تجعل اداءها لوظيفتها الترفيهية رديء وضعيف .

التوصيات :

- ١- ان تقوم مديرية بلدية بعقوبة المركز بمتابعة خططها المستقبلية (المبحث ٢-٣) وان تحرص على متابعة تنفيذ هذه الخطط وذلك بسبب ما تعانيه هذه الخدمة من ضعف في المدينة ولرفع نصيب الفرد الواحد في هذا المجال .
- ٢- تحسين الحدائق الرئيسية الموجودة (سارية وبين الجسرين) واكمال نواقصها والارتقاء بمستوى خدماتها .
- ٣- التنسيق مع ادارة نادي الفروسية وحديقة العاب المسبح التي يديرها القطاع الخاص لتحسين مستوى الخدمة .
- ٤- تشجيع القطاع الخاص للمساهمة مع القطاع العام في تطوير هذا النشاط من اجل تحسين مستوى الحدائق والمتنزهات على ان يراعى تكلفة الاستخدام وان تظل هذه الاستعمالات متاحة للجميع .
- ٥- تنفيذ الحدائق المحلية غير المشيدة بشكل وبمستوى جيد للتعويض عن النقص الكبير عن الحدائق والمتنزهات الرئيسية .

الهوامش

- (١) دبس ، ممدوح شعبان ، جغرافية الخدمات ، مديرية الكتب والمطبوعات ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٥ ، ص٤٣ .
- (2) William I , Good man and Eruc C, Freund , principles and practice of urban planning , washing ton , D , C 1968 , p185
- ، اخذت عن : الهيتي ، صبري فارس ، استخدامات الارض الترفيهية في مدينة بغداد ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الثالث عشر، ١٩٨٢ ، ص٦ ،
- (٣) المعاني ، محمد سالم صقر ، و الشمالية ، تيجان خالد ، النظم المستخدمة في تصميم وتنسيق المتنزهات العامة والحدائق دراسة حالة (الحديقة الالفية) عمان ، عن الموقع الالكتروني:
- Http:// publications, Ksu , edu , sa / conferences / public %2 ,
- (٤) الهيتي ، صبري فارس ، مصدر سابق ، ص٦ ،
- (٥) دبس ، ممدوح شعبان ، مصدر سابق ، ص٧٢ ،
- (٦) الهيتي ، صبري فارس ، مصدر سابق ، ص٥ ،
- (٧) المصدر نفسه ، ص٧ ،
- (٨) حسين ، عبد الرزاق عباس ، جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص١٤٩ ،

- (٩) دبس ، ممدوح شعبان ، مصدر سابق ، ص٤٣ ،
- (١٠) حاجم ، محمد يوسف ، مدينة بعقوبة دراسة لتركيبها الداخلي الوظيفي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص .
- (١١) احمد ، سعيد فاضل ، واقع ومستقبل خدمتي الماء الصافي والمجاري في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية / جامعة ديالى ، ٢٠٠٨ ، ص٥٧ .
- (١٢) مديرية بلدية بعقوبة المركز ، قسم الحقائق والمتنزهات ، المهندس وقاص قيس يوسف ، تموز ٢٠٠٩ .
- (١٣) احمد ، سعيد فاضل ، مصدر سابق ، ص٥٩ .
- (١٤) احمد ، سعيد فاضل ، تحليل بنية الخدمات البلدية في مدينة بعقوبة وسبل تطويرها في ضوء التوسع الحضري للمدينة ، بحث دبلوم عالي (غير منشور) مقدم الى المعهد القومي للتخطيط ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص .
- (١٥) مديرية بلدية بعقوبة / مصدر سابق .
- (١٦) المصدر نفسه .

المصادر

- (١) احمد ، سعيد فاضل ، واقع ومستقبل خدمتي الماء الصافي والمجاري في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية / جامعة ديالى ٢٠٠٨ .
- (٢) احمد ، سعيد فاضل ، تحليل بنية الخدمات البلدية في مدينة بعقوبة وسبل تطويرها في ضوء التوسع الحضري للمدينة ، بحث دبلوم عالي (غير منشور) مقدم الى المعهد القومي للتخطيط ، بغداد ، ١٩٨٨ م .
- (٣) حسين ، عبد الرزاق عباس ، جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
- (٤) دبس ، ممدوح شعبان ، جغرافية الخدمات ، مديرية الكتب والمطبوعات ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٥ م .
- (٥) شوكت ، علي احسان ، والجابري ، رسول فرج ، وبني ، انوار جميل ، تخطيط خدمات الاجتماعية ، المعهد القومي للتخطيط ، بغداد ، ١٩٨٧ م .

(٦) الهيتي ، صبري فارس ، استخدامات الارض الترفيهية في مدينة بغداد ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الثالث عشر، ١٩٨٢ م .

(٧) حاجم ، محمد يوسف ، مدينة بعقوبة دراسة لتركيبها الداخلي الوظيفي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ م.

(٨) المعاني ، محمد سالم صقر ، و الشمالية ، تيجان خالد ، النظم المستخدمة في تصميم وتنسيق المتنزهات العامة والحدائق دراسة حالة (الحديقة الالفية) عمان عن الموقع الالكتروني:

Http:// publications, Ksu , edu , sa / conferences / public %2 .

(٩) مديرية بلدية بعقوبة المركز ، قسم الحدائق والمتنزهات ، المهندس وقاص قيس يوسف ، تموز ٢٠٠٩ .

Functional efficiency of the gardens and parks, the city of Baquba
Study of theory and practice

P.Dr

Mohammad Yousuf Hajim
Department of Geography
College of Education / Asma'i
Diyala University

Assist . Lectuer

Saeed Ahmed Fadel
Department of Geography
College of Education / Asma'i
Diyala University

Abstract Search

A parks and gardens are a special container, the have vehicle and important functions, it provides natural breathing oxygen the city, a place that is frequented by residents for recreation Almendingp and shipping of human energy, as well as the aesthetic appearance of the given space. And around the city of Baquba, gardens and parks amounted to 93300 m 2 area of four parks reflected the President, with the local parks into residential neighborhoods, numbering 39 between constructed and non-constructor. The research was to address the problems and challenges facing these uses scenes and disability in the performance of the spatial function in the light of efficiency measurement in accordance with the planning standards reviewed in theory and then came the

second part, applied to study through the identification of weaknesses in spatial performance of its functions through the adoption of standards and building a matrix to achieve the goals and given weights have scientific justification, the study found several results be used for those in charge of organization and management of the city.